



المحضر العام

للجلسة الاستثنائية للمجلس البلدي لبلدية جندوبة

الأربعاء 05 سبتمبر 2018

على الساعة الثالثة من مساء يوم الأربعاء 05 سبتمبر 2018 ترأس السيد عمار العيادي رئيس بلدية جندوبة اجتماع المجلس البلدي في جلسته الإستثنائية وعلى إثر إستدعاءات فردية مسجلة تحت عدد 6134 بتاريخ 05 سبتمبر 2018 وجهت إلى السادة المستشارين هذا نصها " تحية وبعد، أتشرف بدعوتكم لحضور إجتماع المجلس البلدي في جلسته الإستثنائية وذلك يوم الأربعاء 05 سبتمبر 2018 على الساعة الثالثة مساء بمقر البلدية وذلك للنظر في المواضيع التالية :

1. تعيين أعضاء لجنة رخص البناء والتقسيم والهدم.
2. التداول حول تعيين أعضاء الهيئة الإستشارية بالدائرة البلدية الهادي بن حسين
3. رفع قضية عدلية لإسترجاع محل تجاري بلدي
4. النظر في إتفاقية التعاون اللامركزي مع إقليم توسكانا الايطالية لدعم البلديات.
5. تخفيض وتحويل في العنوان الثاني من ميزانية بلدية جندوبة لسنة 2018

حضر السادة المستشارين الآتي ذكرهم:

مستشار بلدي	:	كمال بنعثمان
المساعد الأول لرئيس البلدية	:	إيناس إينوبلي
مستشار بلدي	:	نور الدين عوادي
مستشار بلدي	:	يونس عبيدي
المساعد الثالث لرئيس المجلس البلدي	:	بسمة كراوي
مستشار بلدي	:	مراد الخزري
مستشار بلدي	:	بسمة مشرقي
مستشار بلدي	:	بلقاسم غربي
مستشار بلدي	:	عبيد خميري
مستشار بلدي	:	سميحي غنجاتي
مستشار بلدي	:	سميحي الخزري



مستشار بلدي	:	- عبد الرحمان العبيدي
مستشار بلدي	:	- رحمة الجوادي
مستشار بلدي	:	- أريج مازني
مستشار بلدي	:	- رامي الخزري
مستشار بلدي	:	- حليم عيادي
مستشار بلدي	:	- منير سلامي
مستشار بلدي	:	- توفيق السلطاني
مستشار بلدي	:	- وداد غزواني
مستشار بلدي	:	- إنصاف العيادي
مستشار بلدي	:	- رمزي الورغي
مستشار بلدي	:	- كمال عوادي
مستشار بلدي	:	- رفقة شرفي
مستشار بلدي	:	- حسان الهلالي
مستشار بلدي	:	- بسمة خلفاوي
مستشار بلدي	:	- سماح عوادي
مستشار بلدي	:	- عادل مازني
مستشار بلدي	:	- عمر المناعي

وتولت السيدة حياة محمودي كتابة الجلسة.

بعد الترحيب بالسادة الحضور أحال السيد رئيس البلدية الكلمة إلى السيد كمال بنعثمان المساعد الثاني الذي رحب بدوره بكافة الحضور وقبل الشروع في التداول في المواضيع المطروحة تم إعلام السادة الحاضرين عن إرجاء النظر في موضوع تعيين أعضاء الهيئة الإستشارية بالدائرة البلدية الهادي بن حسين ثم تم التداول في المواضيع تباعا كما يلي :

للنظر وإبداء الرأي تباعا كما يلي :

1. تعيين أعضاء لجنة رخص البناء والتقسيم والهدم.

طبقا لمقتضيات الفصل عدد 258 من القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 والمتعلق بمجلة الجماعات العمومية المحلية وحيث ينص هذا الفصل على أن "تتركب اللجان الفنية المكلفة بدراسة ملفات رخص التقسيم والبناء والهدم من:

- رئيس البلدية أو من ينوبه، رئيسا.

خمسة أعضاء يعينهم المجلس البلدي يكون من بينهم مهندس معماري أو مختص في التعمير.



- خمسة أعضاء ممثلين عن الوزارات المكلفة بالتجهيز والبيئة وأملاك الدولة والنقل والثقافة وممثل عن الحماية المدنية يعينهم الوالي المختص ترابيا على أن يكون من بينهم مختص في التعمير.
 - مهندس معماري ممثل عن الهيئة المهنية للمهندسين المعماريين.
- وحتى يتم إستكمال تركيبة اللجنة الفنية تم عرض الموضوع على أنظار المكتب البلدي بتاريخ 31 أوت 2018 وتم اقتراح كل من :

- السيدة عائدة الغزواني : كاهية مدير الإدارة الفرعية الفنية البلدية (مهندس معماري)
 - السيد أمين الخزري : مكلف بمصلحة التهيئة العمرانية التقسيم ورخص البناء (مختص بالتعمير).
- ومن المجلس البلدي السادة :

- عبد الرحمان العبيدي : مستشار بلدي
- كمال عوادي : مستشار بلدي
- حسان الهلالي : مستشار بلدي

وإثر التداول في هذه الإقتراحات أثارت السيدة رحمة الجوادي مسألة غياب تمثيلية المرأة في هذه اللجنة أما السيد نور الدين عوادي فقد بين بأن أعمال هذه اللجنة هي على غاية من الأهمية نظرا لما تكتسبه رخص البناء وعلاقتها بالتزود بالماء الصالح للشرب والتتوير في حياة المواطن لذا وجب إحترام القانون في هذا المجال .

في نفس السياق لاحظ السيد توفيق السلطاني بأنه تم الإقتصار في هذه اللجنة على الخبرات الفنية فقط ولا بد من أن يكون هناك تنوع لتشمل جميع الإختصاصات كالشؤون الإجتماعية وغيرها...

أشار السيد عبيد الخميري إلى أن لجنة رخص البناء والتقسيم والهدم يجب أن تأخذ بعين الإعتبار ملفات التزود بالماء الصالح للشرب والنور الكهربائي التي تقارب على 450 ملفا خاصة وان ارتباط اللجنتين ببعضهم إرتباط وطيد وقد أوضح السيد عبد الرحمان العبيدي بأنه تم درس هذه الوضعيات خلال أعمال لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية وتم إعداد محضر جلسة في الغرض وسيتم طرح المقترحات لحل هذه الوضعيات الشائكة.

واستجابة لهذه المقترحات تم اعادة تشكيل لجنة رخص البناء والتقسيم والهدم وقد ترشح كل من :

- السيدة سماح العوادي
- السيد حسان الهلالي
- السيد عبد الرحمان العبيدي
- والسيد كمال العوادي

وإثر التصويت آلت النتائج إلى ما يلي:

- السيد حسان الهلالي : 26 صوتا
- السيد عبد الرحمان العبيدي : 24 صوتا
- السيد كمال العوادي : 19 صوتا



- والسيدة سميحة العوادي : 17 صوتا

وبالتالي تكون تركيبة لجنة رخص البناء والتقاسيم والهدم كالتالي :

- السيدة عائدة الغزواني : كاهية مدير الإدارة الفرعية الفنية البلدية (مهندس معماري)
- السيد أمين الخزري : مكلف بمصلحة التهيئة العمرانية التقاسيم ورخص البناء (مختص بالتعمير).
- السيد حسان الهلالي :
- السيد عبد الرحمان العبيدي
- السيد كمال العوادي

2. رفع قضية عدلية لإسترجاع محل تجارى بلدى

أفاد السيد رئيس البلدية السادة الحاضرين بأن تملك البلدية محل تجارى كائن بشارع الحبيب بورقيبة بجانب قاعة السينما الكازينو كان مسوغا من قبل السيد علي ضويوي بمقتضى عقد تسويق أول بتاريخ 30 سبتمبر 1995 مسجل بالقباضة المالية بجندوبة بنفس التاريخ صحيفة 18 إطار 2210 و قد تتالى تجديد العقد مع المعني بالأمر إلى غاية سنة 2017 حيث و على إثر وفاة المتسوغ و إنتقال ملكية الأصل التجارى إلى ورثته و ورثة والده المتوفى بعده تقدم الورثة بمطلب قصد تسوية الوضعية و تغيير صبغة نشاط المحل للتنظيف بالشائع.

وقد عرض هذا الموضوع على أنظار لجنة الشؤون الاقتصادية خلال الجلسة المنعقدة بتاريخ 08 ديسمبر 2016 للغرض وقد حضي هذا الطلب بالموافقة شريطة إعادة تقدير القيمة الكرائية للمحل فتم تحديد هذه القيمة الكرائية من قبل خبير أملاك الدولة والشؤون العقارية طبقا لتقرير الإختبار عدد ص/34/9075/2017 المؤرخ في 26 جانفي 2017 بمبلغ قدره مائة و ثلاثون (130) دينارا في الشهر و تم إبرام عقد على هذا الأساس بتاريخ 07 مارس 2017 مسجل بالقباضة المالية بجندوبة بتاريخ 10 مارس 2017 عدد الوصل M020566 عدد التسجيل 173300901 .

و حيث تم خلال سنة 2016 التداول من قبل مجلس النيابة الخصوصية في دورته العادية الأولى المنعقدة بتاريخ 16 فيفري 2016 حول التفويت في العقار المتمثل في قاعة السينما بالدينار الرمزي لفائدة وزارة الثقافة لبعث مركز جهوي للفنون الدرامية والركحية و حيث تم الإعتماد على مثال الأشغال المختلفة المعد من قبل فنيي ديوان قيس الأراضي و رسم الخرائط خلال سنة 2007 الذي حدد مساحة القاعة بـ 621 م² دون التعرض إلى وجود المحل المذكور ضمن هذه المساحة أو تحديده على المثال ، وحيث تم وفي إنتظار المصادقة على محضر المداولة من قبل وزارة الإشراف بإعتبار صيغة التفويت المذكورة ، عقد جلسات للنظر في مستوى تقدم الإجراءات فقد أفادت المصالح المختصة بالولاية أنه إثر إجراء معاينة مع المصالح المختصة بديوان قيس الأراضي و رسم الخرائط التابعة لوزارة التجهيز و الإسكان أن المساحة المفوت فيها تشمل هذا المحل و عليه و نظرا لصبغة المشروع فإنه يتعين إسترجاع المحل وضمه للمشروع.

و حيث تم توجيه تنبيه للورثة عن طريق عدل تنفيذ حول عدم رغبة البلدية في تجديد العقد نظرا للأسباب المذكورة آنفا وإستكمالا لبقية الإجراءات فإنه و في حال عدم إستجابة المعنيين يتعين رفع قضية لإسترجاع المحل المذكور.



وأثر عرض حيثيات الموضوع الذي أثار جدالا كبيرا بين السادة المستشارين حيث إقترح السيد نور الدين العوادي إمكانية الإحتفاظ بمساحة المحل المذكور اجتنابا لخسارة موارد البلدية وقد طالب السيد رمزي الورغي بضرورة إطلاع المستشارين على نسخة من عقد التفويت وتسويق المحل لمزيد الإطلاع على كامل حيثيات الموضوع والمضي في رفع القضية من عدمه.

وقد أيدت كل من السيدتين إيناس إينوبلي وأريج المازني ضرورة رفع القضية لتحقيق أخف الأضرار بالنسبة للبلدية خاصة إذا ما تم إثبات عدم أحقية المتسوغ في التمتع بغرامة الحرمان .

أما من الناحية القانونية فقد أفاد السيد سمير الخزري بأن تسويق المحل بعد عملية التفويت في العقار تطرح فرضيتين إما أن يقع التنبيه على المتسوغ بالخروج وإما المرور إلى القضاء الاستعجالي والإجراءات الخاصة بالأكرية التجارية كما بين أن البلدية ليست مكلفة بالقيام برفع قضية لأنها قامت بالتفويت في العقار لوزارة الثقافة وهي من يجب من تقوم بهذه الإجراءات. وقد أثار السيد عبيد الخميري عقد جلسة مع وزارة الثقافة لمزيد درس الموضوع وجميع الفرضيات الممكنة وقد اقترح السيد منير السلامي إلى إرجاء النظر في رفع القضية إلى حين درس عقد التسويق من قبل السادة المستشارين المحامين كالسيدتين إيناس إينوبلي وأريج المازني والسيد سمير الخزري بالتنسيق مع أهل الإختصاص .

وأثر التداول والنقاش تم إجراء تصويت وكانت النتائج كالتالي :

- مع رفع قضية عدلية لاسترجاع محل تجاري بلدي : 14 صوت من جملة 25 صوتا
- ضد رفع قضية عدلية لاسترجاع محل تجاري بلدي : 09 أصوات من جملة 25 صوتا .

ونظرا لتشعب الموضوع وتباين الآراء تم إرجاء النظر فيه الى حين درس جميع الفرضيات والإقتراحات.

3. النظر في إتفاقية التعاون اللامركزي مع إقليم توسكانا الإيطالية لدعم البلديات.

في إطار التعاون الدولي لدعم اللامركزية و الحكم المحلي عرض إقليم " توسكانا " الإيطالي من خلال جمعية ريحانة كممثل له في تونس و في إطار جملة من البرامج التي يعتزم إنجازها لفائدة عدد من البلديات من بينها بلدية جندوبة ، مشروع إتفاقية ترمي إلى دعم قدرات أعوان البلدية و أعضاء من المجلس البلدي حول مبادئ اللامركزية و الحكم المحلي على أن يكتفى الإقليم بالنفقات اللازمة لهذا البرنامج.



على إثر عرض الموضوع صادق جميع المستشارين الحاضرين على مبدأ إبرام الاتفاقية المذكورة في إطار التعاون اللامركزي مع إقليم توسكانا الإيطالية لدعم البلديات.

4. تخفيض وتحويل في العنوان الثاني من ميزانية بلدية جندوبة لسنة 2018

أفادت السيدة بسمة المشرقي رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف أنه تم التداول في تخفيض وتحويل في العنوان الثاني من ميزانية البلدية خلال الجلسة المنعقدة بتاريخ 2018/09/04 حسب البيانات التالية :

1. التخفيض في ميزانية العنوان 2 لسنة 2018 :

عملاً بما تقتضيه حسابيات الجماعات المحلية خاصة في ما يتعلق بتسوية كل العمليات المالية و إدراج كل المبالغ التي ترد على البلدية سواء في شكل منح أو قروض أو مساعدات سواء من قبل صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية أو وزارة الإشراف أو غيرها من الوزارات بميزانية السنة بالزيادة أو بالنقصان، نقترح التخفيض في ميزانية العنوان الثاني إيرادات وصرفاً بمبلغ قدره 56.644,000 د حيث تم تحويل مبلغ قدره 643.356,000 د من وزارة الشؤون المحلية و البيئة بعنوان المناب من المال المشترك لسنة 2018. الذي كان مقدر بـ 700.000,000 د و مخصص لتمويل القسط الثاني من مشروع بناء قصر البلدية و المدرج ضمن البرنامج السنوي للاستثمار لسنة 2018 .

الموارد

العنوان	الجزء	القسم	الفصل	الفقرة	الفقرة الفرعية	بيان الموارد	الإعتمادات المصادق عليها	التنقيحات		الاعتمادات النهائية
								بالزيادة	بالنقص	
2	03	08	080	02	000	المناب من مخدّر المال المشترك	700.000.000		56.644,000	643.356.000
جملة موارد العنوان 2							7.461.525.455	56.644,000		7.404.881.455
جملة موارد ميزانية البلدية							14.199.525,455	56.644,000		14.142.881.455

2.

3. النفقات

العنوان	الجزء	القسم	الفصل	الفقرة	الفقرة الفرعية	بيان النفقات	الإعتمادات المصادق عليها	التنقيحات		الإعتمادات النهائية
								بالزيادة	بالنقص	
2	03	06	06603	001	00	قصر البلدية	2.060.106,889	-	56.644,000	2.003.462.889
مجموع نفقات العنوان 2							8.285.525,455	-	56.644,000	8.228.861,455
مجموع نفقات الميزانية							14.199.525,455	-	56.644,000	14.142.861,455



2. تحويل اعتماد داخل العنوان الثاني :

نقترح تحويل اعتماد قدره 16.960,000 د بين الفصول داخل ميزانية العنوان الثاني و ذلك من الفصل 06613 الفقرة 0001 الفقرة الفرعية 000 "بناء الارصفة" حيث أن المشروع الذي كان مبرمج خلاصة على هذا الفصل تم التكفل به من طرف الإدارة الجهوية للتجهيز و الإسكان (أشغال ترصيف بنهج الحرية) إلى الفصل 06608 الفقرة 0001 الفقرة الفرعية 000 "اقتناء وسائل النقل" و ذلك لان المبلغ المرصود لاقتناء سيارتين إداريتين (سيارة مصلحة و سيارة وظيفية) غير كافي بعد أن تم إعداد استشارة في الغرض و التعرف على الكلفة الحقيقية لهذه النفقة.

النفقات:

العنوان	الجزء	القسم	الفصل	الفقرة	الفقرة الفرعية	بيان النفقات	الإعتمادات المصادق عليها	التنقيحات		الإعتمادات النهائية
								بالزيادة	بالنقص	
11	03	06	06613	0001	000	بناء الأرصفة	37.708,608		16.960,000	20.748,608
11	03	06	06608	0001	000	اقتناء وسائل النقل	110.000,001	16.960,000		126.960,001
مجموع نفقات العنوان الثاني							8.285.525,455	16.960,000	16.960,000	8.285.525,455
مجموع النفقات							14.199.525,455	12.820,000	12.820,000	14.199.525,455

وإثر التحاور والنقاش صادق السادة المستشارين الحاضرين بالإجماع على تخفيض وتحويل ميزانية العنوان الثاني لبلدية جندوبة حسب البيانات المذكورة أعلاه

وإثر الانتهاء من التداول في المواضيع المدرجة بجدول أعمال الجلسة أثار السيد يونس العبيدي أنه إثر انعقاد جلسة لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم بمقر بلدية جندوبة يوم 28 أوت 2018 على الساعة العاشرة صباحا للنقاش حول موضوع الاستعداد للعودة المدرسية لموسم 2018/2019 وذلك بمشاركة كل من :

- الشؤون الاجتماعية بجندوبة
- المندوبية الجهوية للتربية والتعليم
- الاتحاد الجهوي للشغل بجندوبة (نقابتي التعليم الابتدائي والثانوي)
- معتمدتي جندوبة المدينة وجندوبة الشمالية
- الادارة الجهوية للتجهيز
- جمعيات ذات صلة
- مديري مؤسسات تربية



وقبل الشروع في تداول الإقتراحات حول الاستعداد للعودة المدرسية تم اقرار اضافة السيد توفيق السلطاني إلى لجنة الفنون والتربية والتعليم نظرا لخبرته في ميدان الشؤون الإجتماعية هذا وقد تم إقتراح برمجة زيارات ميدانية للمؤسسات التربوية العمومية في المجال البلدي : المدارس الإبتدائية، الإعدادية والثانوية .

هذا وقد طالب السيد توفيق السلطاني بان هناك العديد من العائلات المعوزة المدرجة ضمن برنامج العائلات المعوزة التي ستستفيع بمنح هذا وقد طالب السيد رمزي الورغي بضرورة تكوين لجنة لمراجعة العائلات المدرجة للانتفاع بإعانات واقترحت السيدة سماح العوادي بالتنسيق مع الإدارة الجهوية للتجهيز لفتح المسالك وتحسين المداخل المؤدية للمدارس والمعاهد الثانوية الريفية .

عودة النقل المدرسي والنقل الحضري وسط مدينة جندوبة من شأنه أن ييسر تنقل التلاميذ داخل الوسط الحضري لمدينة جندوبة هذا ما اقترحه السيد عبيد الخميري في مداخلته وفي نفس السياق اقترحت السيدة رحمة الجوادي بتعليق لافتات تهنئة بمناسبة الموسم الدراسي 2018/2019

طالب السيد رمزي الورغي بوضع حاويات بكلية العلوم الإنسانية بجندوبة وتنظيم حملة نظافة بها خاصة قبل انطلاق الموسم الدراسي .

واثر النقاش تم إضافة بعض المقترحات والعمل عليها للاستعداد للموسم الدراسي منها :

- التنسيق مع الشرطة المرورية لوضع مخفضات سرعة أمام المؤسسات التربوية
- التدخل لتركيز حضائر ظرفية للنظافة والعناية بالبيئة والعمل على تحسين المظهر الخارجي للمؤسسات التربوية
- التدخل لصيانة بعض المدارس الريفية
- توفير الإنارة أمام المؤسسات التربوية
- إمكانية توفير صهاريج ماء صالح للشرب للمدارس الريفية بالتعاون مع الإدارة الجهوية للصحة.

وقد لافقت هذه المقترحات مصادقة أغلبية المستشارين الحاضرين والمضي قدما لتحقيق عودة مدرسية ناجحة على كافة الأصعدة

وفي الختام جدد السيد رئيس البلدية شكره لكافة المستشارين الحاضرين على تعاونهم اهتمامهم

ورفعت الجلسة في حدود الساعة السادسة والنصف مساء من نفس اليوم.

جندوبة في : 21 1 سبتمبر 2018

رئيس البلدية

شماريادي
البلدية

